

نموذج ترخيص

بيان ترخيص دراسي

أنا الطالب / الطالبة :

أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة انتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها :

أقوال الحنفية المتعارضة مع ما اتفق عليه الشیخان
الشافعی وسلیمان بن ابی المعاملات دراسة
اصولیة فقهیة تحلیلیة

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص لغير جميع أو بعض ما رخصته لها.

بيان ترخيص دراسي

اسم الطالب / الطالبة :

 التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٥ / ١ / ٣١

**أقوال الحنفية المتعارضة مع ما اتفق عليه الشیخان البخاري ومسلم
في باب المعاملات دراسة أصولية فقهية تحليلية**

إعداد

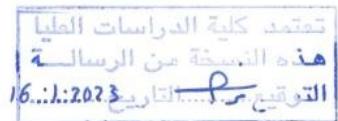
مصطفى دميرجي

المشرف

الأستاذ الدكتور نبيل محمد كريم المغيرة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
الفقه وأصوله

كلية الدراسات العليا
جامعة الأردنية



كانون الثاني ٢٠٢٣

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (أقوال الحنفية المتعارضة مع ما اتفق عليه الشیخان البخاري ومسلم
في باب المعاملات دراسة أصولية فقهية تحليلية) وأجيزت بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٥

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور نبيل محمد المغايرة، مشرقاً
أستاذ – الفقه وأصوله

الدكتور عباس أحمد الباز، عضواً
أستاذ – الفقه وأصوله

الدكتورة ردينا إبراهيم حسين الرفاعي، عضواً
أستاذ – الفقه وأصوله

الدكتور عبد الله محمد سعيد رباعية، عضواً
أستاذ – الفقه وأصوله

تمتّع بجامعة الدراسات العليا
هذه التسبيحة من رسالتي
التاريخ ١٦/١٠/٢٠٢٣
التوقيع

ج

الإهداء

إلى روح سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ، وإلى أرواح جميع العلماء الذين صحفوا بحياتهم في سبيل إعلاء كلمة الحق وورثوا لنا

ميراثهم العلمي

إلى والديَّ اللذين رباني صغيراً وأحسنا إليَّ كثيراً، أمدَّ اللهُ في عمرهما ورزقني بِرَبِّهما ورضاهما، واللذين لم يخلوا عليَّ يوماً

بشيءٍ وحبيباً إلى العلم والعلماء منذ الصغر، وإلى جميع أفراد أسرتي

إلى رفيقة دربي زوجي الغالية، أم يحيى حفظها الله تعالى

إلى أبنائي يحيى وصالح، سدد الله خطاهما، ويسر لهما سبيل الهدایة والرشاد

إلى كل مسلم محب لسنة نبيه ﷺ، يدافع عنها ويحرص على العمل بها

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع.

الشكر والتقدير

احمد الله تعالى وأشكراه أن من على انجاز هذه الرسالة، وهيا لي من الاسباب ما ذلل به الصعاب فله الحمد والمنة كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه. كما اتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني لأستاذى صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور نبيل محمد كريم المعايرة الذى تفضل بقبول الاشراف على هذه الرسالة، ثم اعطاني من وقته القيم الذى لا ينسى، ولم يكتمنى علما يرى فيه مصلحة، فقد كان نعم المعين والموجه بعد الله تعالى، فجزاه الله عنى خير الجزاء وأجزل له العطاء، ورزقنى الدعاء له ما حييت.

وأتقدم بعظيم الشكر الى الاساتذة الكرام الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة وابداء ملاحظاتهم عليها وهم:

1. أ.د. نبيل المعايرة مشرفا
2. أ.د. عباس الباز مناقشا
3. أ.د. ردين الرفاعي مناقشا
4. أ.د. عبد الله الرابعة مناقشا خارجيا

أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في هذا الجهد العلمي، ومن كان سببا في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي.

فهرس المحتويات

ب.....	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير.....
٥	فهرس المحتويات.....
ط	الملخص.....
١.....	المقدمة
٣.....	مشكلة الدراسة.....
٣.....	أهداف الدراسة
٤.....	أهمية الدراسة
٥.....	الدراسات السابقة
٨.....	منهج الدراسة.....
٩.....	الفصل الأول: مصطلحات الدراسة ومنهج الحنفية في نقد الحديث.....
١٠.....	المبحث الأول: مصطلحات الدراسة
١٠.....	المطلب الأول: المتفق عليه
١٢.....	المطلب الثاني: التعارض
١٧.....	المبحث الثاني: تقسيم الأخبار من حيث الاتصال والانقطاع
١٧.....	المطلب الأول: تقسيم الأخبار المتصلة وحجيتها
٢٠.....	المطلب الثاني: تقسيم الأخبار المنقطعة وحجيتها.....
٢٢.....	المبحث الثالث: منهج الحنفية في نقد الحديث
٢٢.....	المطلب الأول: ألا يكون الخبر الواحد معارضًا لكتاب
٢٤.....	المطلب الثاني: ألا يكون معارضًا لسنة ثابتة
٢٥.....	المطلب الثالث: ألا يكون مما تعم به البلوى

المطلب الرابع: ألا يعمل راويه بخلاف ما رواه	25
المطلب الخامس: ألا يكون مخالفة للقواعد الكلية.....	26
المطلب السادس: ألا يخالفه بعض الأئمة من الصحابة.....	27
الفصل الثاني: المسائل الفقهية المختلف فيها في باب المعاوضات	29
المبحث الأول: خiar المجلس	30
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب	30
المطلب الثاني: رأي الحنفية في خiar المجلس وتعاملهم بالأحاديث مع أدلة	32
المطلب الثالث: الخلاصة والترجح	40
المبحث الثاني: بيع المصراء	43
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب	43
المطلب الثاني: رأي الحنفية في بيع المصراء وتعاملهم مع الأحاديث وأدلة	47
المطلب الثالث: الخلاصة والترجح	61
المبحث الثالث: بيع الحاضر للبادي	63
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب	63
المطلب الثاني: أقوال الحنفية في بيع الحاضر للبادي وتعاملهم بالأحاديث مع أدلة	65
المطلب الثالث: الخلاصة والترجح	68
المبحث الرابع: تلقي الركبان	69
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب	70
المطلب الثاني: أقوال الحنفية في تلقي الركبان وتعاملهم بالأحاديث مع أدلة	72
المطلب الثالث: الخلاصة والترجح	75
المبحث الخامس: بيع العرايا	77
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب	78

المطلب الثاني: رأي الحنفية في العرايا وتعاملهم بالأحاديث مع أدتهم 80	
المطلب الثالث: الخلاصة والترجح 86	
المبحث السادس: ثمن الكلب 88	
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب 88	
المطلب الثاني: رأي الحنفية في ثمن الكلب وتعاملهم بالأحاديث مع أدتهم 91	
المطلب الثالث: الخلاصة والترجح 96	
المبحث السابع: الشفعة للجار 99	
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب 99	
المطلب الثاني: أقوال الحنفية في إثبات الشفعة للجار الملاصق وتعاملهم بالأحاديث مع أدتهم 102	
المطلب الثالث: الخلاصة والترجح 115	
المبحث الثامن: وجود المال عند المفلس 117	
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب 117	
المطلب الثاني: رأي الحنفية في وجود المال عند المفلس وتعاملهم بالأحاديث مع أدتهم 119	
المطلب الثالث: الخلاصة والترجح 123	
الفصل الثالث: المسائل الفقهية المختلفة فيها في باب التبرعات 125	
المبحث الأول: لزوم الوقف 126	
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب 126	
المطلب الثاني: أقوال الحنفية في لزوم الوقف وتعاملهم بالأحاديث مع أدتهم 128	
المطلب الثالث: الخلاصة والترجح 137	
المبحث الثاني: الرجوع في الهبة 139	
المطلب الأول: الأحاديث الصحيحة والحكم الفقهي عند المذاهب 139	
المطلب الثاني: رأي الحنفية في الرجوع في الهبة وتعلمه بالأحاديث مع أدتهم 140	

ح

148	المطلب الثالث: الخلاصة والترجيح
150	النتائج والتوصيات.....
154	المصادر والمراجع

**أقوال الحنفية المتعارضة مع ما اتفق عليه الشیخان البخاري ومسلم
في باب المعاملات دراسة أصولية فقهية تحاليلية**

إعداد

مصطفى دميرجي

المشرف

أ.د. نبيل محمد كريم المغايرة

الملخص

تحاول هذه الدراسة تبيين أقوال الحنفية المتعارضة مع ما اتفق عليه الشیخان البخاري ومسلم في باب المعاملات المالية، وقد غالب عليها الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري لإبراز ما فيها من النكث الأصولية.

تهدف الدراسة إلى بيان ما مدى صحة مقوله بأن الحنفية تفردوا في مخالفة ما اتفق عليه الشیخان أو أن المذاهب الأخرى أيضا ساروا على نفس التهج، وإبراز العوامل المؤثرة من الناحية الأصولية على العمل بالحديث لدى الحنفية، التي تأثرت بدورها بترك العمل ببعض أحاديث الصحيحين أو صرفها، وبيان الآية الترجيحية التي ساروا عليها وتطبيقها على باب المعاملات المالية، وإيضاح ما ينتج من هذا الخلاف الأصولي والاستباطي لدى المذاهب على الفروع الفقهية وما يتربّ عليها.

ومن العوامل المؤثرة التي يتّأثر منها الخلافات في التعامل مع الحديث من الناحية الأصولية، ومنها ما يدور حول أصل أصولي هل هو معتبر أو لا كمفهوم المخالفة، وهل دلالة العام والمطلق قطعية أو ظنية؟ ومنها أيضا تحديد العلة المبنية على الحكم، فعلى هذا الأساس يُعثر على اختلافات فرعية بين المذاهب.

وتوصلت الدراسة أن خلاف الحنفية ليس على مطلقه، بل على معنى الظاهر للحديث، وقد عُلم أنهم عملوا به على وفق أصولهم أي حملوه على الوجه الذي يعتدون به، وعلم أن ليس فقط الحنفية تفردوا بمخالفة ظاهر الحديث، وقد تبين بأن المذاهب الأخرى قد ساروا على نفس نهج الحنفية في بعض المسائل.

**HANAFI OPINIONS THAT CONTRADICT NARRATIONS AGREED UPON
BY AL-BUKHARI AND MUSLIM IN THE SECTION OF INTERACTION
FOUNDATIONAL JURISPRUDENTIAL ANALYTICAL STUDY**

By

Mustafa Demirci

Supervisor

Dr. Nabeel Al-Maghayreh, Prof.

ABSTRACT

This study attempts to clarify those positions in the Hanafi school that conflict with narrations whose authenticity is agreed upon by al-Bukhārī and Muslim, specifically in relation to financial transactions. Greater emphasis has been given to practical application rather than theory to demonstrate *usūlī* (methodological) points .

The study aims to elaborate on the extent of the validity of the claim that only ḥanafīs have contradicted narrations agreed upon by the two shaykhs (al-Bukhārī and Muslim), or whether other schools have trodden the same path. The study also aims to present the factors affecting practice on hadith according to the hanafīs from an *uṣūlī* point of view, factors which have allowed non-incorporation of some hadiths found in *ṣahīḥayn* . It also aims to explain the criteria of preference relied upon by the ḥanafīs and its application in the domain of financial transactions. It will be elucidated what results these methodological differences have across the different schools on their practical rulings, and the implications thereof .

Some factors allow for differences in the manner of dealing with hadith from an *usūlī* perspective, and some revolve around an *usūlī* principle, questioning if it is applicable such as counter implicature (*mafhum al-mukhālafah*), or the question of whether the indication (*dalālah*) of general (*ām*) and unrestricted (*muṭlaq*) terms is definitive (*qaṭī*) or probable (*zanni*). One factor is the specification of the cause (*illah*) upon which the ruling rests; many practical differences can be found across the school based on this .

The study comes to the conclusion that the ḥanafī school does not differ in the authority of hadith, but rather in its understanding of the apparent meaning of hadiths. It is shown that they act upon hadith in accordance with their own principles, i.e. they interpret it in the way they understand it. It is also shown that it is not only the ḥanafīs who have contradicted the apparent meaning of some hadiths; other schools have also trodden the same path as them in some matters.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فمن المعلوم حق المعرفة، أن أهل العلم قد اعتبروا حق العناية بما جاء عن الرسول الله محمد ﷺ من مرويات وبالخصوص ما نقله الإمامان الحافظان البخاري ومسلم في جامعيهما الصحيح رحمهما الله، حيث أجمعتا الأمة على أنهما أصح كتابين بعد كتاب الله تعالى، فنالا كل الشرف والرقي، وقد استفيض أمرهما في مشارق الأرض وغاربها حتى لم يغيب عن الشيخ والغلام قدرهما، والذي اتفقا عليه من الأحاديث تعد من أصح الصحيح المتيقن ثوبتها في علم الدرائية والرواية، كما أورد الإمام ابن الصلاح في مقدمته بقوله: "الذى يقول فيه أهل الحديث كثيراً: «صحيح متفق عليه» يطلقون ذلك ويعنون به اتفاق البخاري ومسلم، لا اتفاق الأمة عليه. لكن اتفاق الأمة عليه لازم من ذلك وحاصل معه، لاتفاق الأمة على تلقي ما اتفقا عليه بالقبول، وهذا القسم جميعه مقطوع بصححته والعلم اليقيني النظري واقع به⁽¹⁾".

ومن حيثية أخرى فقد صنفت كتب وألفت دراسات تتناول منهج الفقهاء في كيفية تعاملهم مع الأحاديث، مع هذا ما زالت المكتبة الإسلامية تفتقر لمثل هذه الدراسات التي تناقش تعامل الفقهاء مع الأحاديث، وخصوصاً بمدرسة الفقهاء أي الحنفية يُتبين من خلالها منهجمهم بالتعامل مع الأحاديث وكيفية الاستدلال بها ووسيلة الترجيح بينها عند التعارض.

وقد وجهت الاتهامات من قبل بعضهم على أن مدرسة الفقهاء تركوا العمل بالحديث وأخروا بعد القول بالرأي، وخالفوا أحاديث الصحيحين لمجرد التباع الهوى، وما علم هذا المدعى أن للحنفية

(1) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، نقى الدين المعروف بابن الصلاح (ت 643هـ)، مقدمة ابن الصلاح، (تحقيق: نور الدين عتر)، دار الفكر، سوريا، 1986م، ص28.

مدرسة متكاملة البنيان في أصول الحديث ونقده، وما من إمام من الأئمة إلا وقد حرص على أن يلتبس من نور الهدى النبوى ويعرض عليه بنو اجده طمعاً به.

وأوضح ما مدى الحاجة الملحّة لدراسة تتناول ما قد نقد على الحنفية من ترك العمل بأحاديث الصحيحين وتوجيه ذلك، وذلك بتقييد النظر وفق أصولهم، وتهدف لرد الأذى عن الصحيحين فلا يقدم أحد عليهما متحججاً بترك الحنفية العمل لبعض أحاديثهما، وكذلك دفع عن المذهب الحنفي فلا يتهم بتركه السنة مقتفي الهوى، وهو ما تقدم إليه الدراسة هذه.

قل ما يُعثر على بحث يتناول فحواه هذا الموضوع بالمقارنة المذهبية الحديبية، أي عرض أقوال علماء لمذهب ما بأصوله على الحديث ونقده، ومما يُستأنس به قول عبيد الله بن عمرو الرقي: "كنا عند الأعمش وعنه أبو حنيفة، فسئل الأعمش عن مسألة، فقال: أفتنه يا نعمان، فأفتاه أبو حنيفة، فقال: من أين قلت هذا؟ قال: لحديث حدثاه أنت! ثم ذكر له الحديث، فقال له الأعمش: أنتم الأطباء ونحن الصيادلة"⁽²⁾، فالفقير المجتهد كالطبيب الذي يكشف على حالة المريض فيصف له الدواء المناسب، فالمحدث كالصيدلي الذي يتتوفر عنده أغلب أصناف الأدوية، فمنها ما ينفع مريضاً دون الآخر، وتضر غيره.

فقد عُلم من الأئمة في بعض الصور يتركون ما أخرجه المحدث بإسناد صحيح إما لنسخه، أو لتعارضه مع ما هو أقوى منه دلالة، وغير ذلك من أصولهم التي سيتم تبيانها من خلال هذه الرسالة وتناولها بشيء من التفصيل.

فعلى هذا أريد من هذه الرسالة تسليط الضوء على توجيه الأقوال التي تتعارض مع ظاهر أحاديث الصحيحين مما اتفق عليه الشیخان في مباحث المعاملات المالية لأهميتها في الفقه الإسلامي خصوصاً، ودراستها أصولياً وبيان وجه التعارض والترجيح، مع مقارنتها بأقوال المذاهب الأخرى. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

⁽²⁾ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمizar الذهبي (ت 748هـ)، مناقب الإمام أبي حنيفة وصحابيه، ط3، (محمد زايد الكوثري - أبو الوفاء الأفغاني)، لجنة إحياء المعارف النعمانية، الهند، 1408هـ، ص35.

مشكلة الدراسة

تُعد مشكلة التي تطرقـت إليها الـدراسة بـأنـ: التـعارض بـین أقوال الحـنفـية مع بعض ما اتفـق عـلـيـها الشـيخـان البـخارـي وـمـسـلم وكـذا تركـ العمل بـظـاهـر ما أخـرـجاـها وـنـتـجـ مـنـهـ الطـعـنـ أحـيـاـنـاـ بالـمـذـهـبـ الحـنـفـيـ وأـحـيـاـنـاـ بالـشـيـخـينـ وـصـحـيـحـيـهـماـ.

ويمـكـنـ معـالـجـةـ هـذـاـ الإـشـكـالـ منـ خـلـالـ طـرـحـ الإـجـابـةـ عنـ أـهـمـ الـأـسـئـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ:

الأول: كـيفـ يـمـكـنـ صـرـفـ عـنـ الشـيـخـينـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلمـ وـصـحـيـحـيـهـماـ حـتـىـ لـاـ يـتـجـرـأـ أحـدـ عـلـيـهـماـ مـتـعـلـلاـ بـتـرـكـ الـحـنـفـيـ الـعـلـمـ لـبـعـضـ أـحـادـيـثـهـماـ، وـكـذاـ عـنـ المـذـهـبـ الـحـنـفـيـ فـلـاـ تـلـقـ الرـيـبـةـ بـمـخـالـفةـ السـنـةـ الـمـطـهـرـةـ عـنـ هـوـىـ مـتـبـعـ وـتـشـهـيـ؟

الثـاني: ما مـدـىـ صـحـةـ مـقـوـلـةـ بـأنـ الـحـنـفـيـ تـفـرـدـواـ فـيـ مـخـالـفـةـ ماـ اـتـقـقـ عـلـيـهـ الشـيـخـانـ أوـ أـنـ المـذـاهـبـ الـأـخـرـىـ أـيـضـاـ سـارـوـاـ عـلـىـ نـفـسـ الـتـهـجـ؟

الثالث: ما هيـ العـوـامـلـ الـمـؤـثـرـةـ مـنـ نـاحـيـةـ الـأـصـوـلـيـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ بـالـأـحـادـيـثـ لـدـىـ الـحـنـفـيـةـ، التـيـ تـأـتـىـ بـدـورـهـاـ بـتـرـكـ الـعـلـمـ بـبـعـضـ أـحـادـيـثـ الصـحـيـحـيـنـ أوـ صـرـفـهـاـ، وـمـاـ هـيـ الـآـلـيـةـ التـرـجـيـحـيـةـ التـيـ سـارـوـاـ عـلـيـهـاـ وـتـطـبـيقـهـاـ عـلـىـ بـابـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـمـالـيـةـ؟

الرابـعـ: ما يـنـطـويـ مـنـ هـذـاـ الـخـلـافـ الـأـصـوـلـيـ وـالـاستـبـاطـيـ لـدـىـ الـمـذـاهـبـ عـلـىـ الفـرـوـعـ الـفـقـيـهـةـ وـمـاـ التـرـبـبـ النـاتـجـ عـنـهـ؟

الخامـسـ: ما هيـ حـقـيـقـةـ تـرـكـ الـعـلـمـ بـالـأـحـادـيـثـ الصـحـيـحـيـنـ لـدـىـ الـحـنـفـيـةـ وـهـلـ التـرـكـ الـحـاـصـلـ لـظـاهـرـ الـحـدـيـثـ أوـ مـفـهـومـيـهـ؟

أـهـدـافـ الـدـرـاسـةـ

تـهـدـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ لـتـحـقـيقـ جـمـلـةـ مـنـ الـأـهـدـافـ يـمـكـنـ إـجـمـالـهـاـ بـالـنـقـاطـ التـالـيـةـ:

أـوـلـاـ: اـبـراـزـ كـيـفـيـةـ صـرـفـ عـنـ الشـيـخـينـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلمـ وـصـحـيـحـيـهـماـ حـتـىـ لـاـ يـتـجـرـأـ أحـدـ عـلـيـهـماـ مـتـعـلـلاـ بـتـرـكـ الـحـنـفـيـ الـعـلـمـ لـبـعـضـ أـحـادـيـثـهـماـ، وـكـذاـ عـنـ المـذـهـبـ الـحـنـفـيـ فـلـاـ تـلـقـ الرـيـبـةـ بـمـخـالـفةـ السـنـةـ الـمـطـهـرـةـ عـنـ هـوـىـ مـتـبـعـ وـتـشـهـيـ.

ثانيًا: بيان ما مدى صحة مقوله بأن الحنفية تفردوا في مخالفة ما اتفق عليه الشیخان أو أن المذاهب الأخرى أيضا ساروا على نفس النهج.

ثالثاً: ابراز العوامل المؤثرة من ناحية الأصولية على العمل بالأحاديث لدى الحنفية، التي تأثرت بدورها بترك العمل ببعض أحاديث الصحيفين أو صرفها، وبيان الآلية الترجيحية التي ساروا عليها وتطبيقاتها على باب المعاملات المالية.

رابعاً: بيان ما ينطوي من هذا الخلاف الأصولي والاستباطي لدى المذاهب على الفروع الفقهية وما التراث الناتج عنه.

خامسًا: ابراز حقيقة ترك العمل بالأحاديث الصحيفين لدى الحنفية وتناول حقيقة الترك الحاصل لظاهر الحديث أو مفهوميه.

أهمية الدراسة

ومن المعروف أن مشكلة الدراسة وأهدافها تدلّ على أهميتها بشكل عام ويمكننا توضيح هذه الأهمية في عدة من النقاط، فهذه الدراسة تستمدّ أهميتها من النقاط الآتية:

أولاً: كونها تُحاول أن تُبين منهج الحنفية بنظرية معمقة ومبنية آلية التعامل مع الأحاديث النبوية وطرق الاستدلال بها، والترجح بينها عند التعارض، وذلك لتوخي من إلقاء الأحكام الخاطئة.

ثانيًا: كونها تُحاول إزالت المفاهيم الخاطئة التي ثُرِضت إليها الحنفية خصوصاً بكونه صَرف العمل بما ورد في الصحيفين وآل إلى غيرها دون ضوابط تضبطها.

ثالثاً: توضيح المسارات الأصولية المتفاوتة بين المذاهب بشكل موجز وكذا سليط الضوء على المنهج الحنفي المتبعة بشكل معمق ومدى أثرها في فقه الخلاف وعرضها بشكل تطبيقي في المعاملات المالية.

رابعاً: تكمن أهمية هذا الرسالة على كيفية الطرح المتبعة بها ومنهجيتها حيث قلل ما يُعثر - على حد علم الباحث - على هذا النمط الذي يُتركز به على ما خفي من الدلائل الأصولية لدى الأحناف، بل وُجد أن مُتناولات الدراسات السابقة في الغالب تحدثت عن الموضوع بشكل ضمني لا تخصصي أي قاصرة.

- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، 1403هـ.
- الكاساني، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت 587هـ)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط 2، 7م، دار الكتب العلمية، 1986م.
- الكشميري، محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (ت 353هـ)، فيض الباري على صحيح البخاري، ط 1، 6م، (تحقيق: محمد بدر عالم الميرتهي)، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005م.
- الكوثري، محمد زايد بن الحسن الكوثري (ت 1371هـ)، تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب، ط 1، مكتبة التراث الإسلامي، 1990م.
- النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شيبة على أبي حنيفة، ط 1، (تحقيق: حمزة البكري)، دار الفتح، عمان، 2015م.
- فقه أهل العراق وحديثهم، (تحقيق: عبد الفتاح بن محمد أبو غدة)، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، 2002م.
- وابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت 273هـ)، السنن، 2م، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء الكتب العربية.
- مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبهي المدني (ت 179هـ)، الموطأ، كتاب البيوع، باب بيع الخيار، ط 1، 8م، (تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي)، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي - الإمارات، 2004م.
- موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، ط 2، 1م، (تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف)، المكتبة العلمية.
- موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهربي، 2م، (تحقيق: بشار عواد معروف - محمود خليل)، مؤسسة الرسالة، 1412هـ.
- المدونة، ط 1، 4م، دار الكتب العلمية، 1994م.

- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت 450هـ)، **الحاوي الكبير**، ط 1، 19م، (تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999م.
- محمد بن الحسن، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت 189هـ)، الأصل المعروف بـ"**المبسوط**"، ط 1، 12م، (تحقيق: الدكتور محمد بوينوكالن)، دار ابن حزم، بيروت، 2012م.
- **الحجۃ على أهل المدينة**، ط 2، 4م، (تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادي)، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ.
- المرغيناني، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت 593هـ)، **الهداية في شرح بداية المبتدى**، 4م، (تحقيق: طلال يوسف)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- المزني، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت 264هـ)، مختصر المزني، (مطبوع ملحقاً بالأم للشافعي)، دار المعرفة، بيروت، 1990م.
- مسلم، مسلم بن الحاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، **المسند الصحيح**، 5م، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز (ت 610هـ)، **المغرب في ترتيب المغرب**، ط 1، 2م، (تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار)، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، 1979م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصارى الرويفعى الإفريقي (ت 711هـ)، **لسان العرب**، ط 3، 15م، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
- الموصلي، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلحى، مجد الدين أبو الفضل الحنفى (ت 683هـ)، **الاختيار لتعليق المختار**، 5م، مطبعة الحلبي، القاهرة، 1937م.

- الميداني، عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي (المتوفى: 1298هـ)، *الباب في شرح الكتاب*، ط4، (تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد)، المكتبة العلمية، بيروت.
- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت 970هـ)، *البحر الرائق شرح كنز الدقائق*، ط2، 8م، دار الكتاب الإسلامي.
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت 303هـ)، *السنن الكبرى*، ط1، 10م، (تحقيق: حسن عبد المنعم شبلي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2001م.
- النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت 710هـ)، *كنز الدقائق*، ط1، 1م، (تحقيق: أ. د. سائد بقداش)، دار البشائر الإسلامية ودار السراج، 2011م.
- ابن التقيّب، أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبو العباس، شهاب الدين ابن التقيّب الشافعي (ت 769هـ)، *عدمة السالك وَعدة النَّاسِك*، ط1، (تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري)، دار الشؤون الدينية، قطر، 1982م.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ)، *روضة الطالبين وعدة المفتين*، ط3، 12م، (تحقيق: زهير الشاويش)، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان، 1991م.
- *المجموع شرح المذهب*، 20م، دار الفكر.
- *منهاج الطالبين وعدة المفتين*، ط1، 1م، (تحقيق: عوض قاسم أحمد عوض)، دار الفكر، 2005م.
- ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (ت 861)، *فتح القدير*، 10م، دار الفكر.